

سقط على من لا يجانك ولا تولى عنك بل من يقول الصالحين **قال** بعضهم
اللهم اني قد علمت اني لا استطيع ان اخذ الا ما اعطيتني ولا اسبغ الا
ما رزقتني فارتضى ما رزقتني المقوى لك والعلبك ما ابتغيتي والكرامة اذا توقتني
وقد كنتك صابرا من عيسى **وقال** اخر اللهم اني قد رزقتني جودك وجودك
بديت في جنتك فاخرصني بالخير من الخطايا وارصني بجودك الى العطايا حتى
اكون غدا يوم القيمة عتقك كوكبا كانا في الدنيا ربيب نعتك **حكاية** عمر ابن
شباب عن ابي الحسن عن ابي بصير انها قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انطلق
ثلاثة فخر من كان قبلك حتى واهب المبيت الى الغار فدخلوا فاحدثت صخرة من
الجبل سقطت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجم من هذه الصخرة الا ان تدبر الله
بصالح اعمالكم فقالوا لا حريم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت ابعث عليهما
اهلا ولا انا فانا في غيبه ظل شجرة نوم فلم اروح اليهما حتى ناما فجلت عليهما
فوجدتهما ميتين فكهت ان افق عليهما اهلا او مالا فلبثت والعقد في يدي
انتظرت شيئا ظمها حتى بوق الفجر والصدية يتصاعدون عند فديتي فاحفظا
فخر يا عتقوا اللهم ان كنت فعلت ذلك استغفار وحكم فخرج عنا ما نحن
فيه من هذه الصخرة فافرحبت شيئا لا استطعون الخروج منه **وقال**
الاخر اللهم ان كنت لي امة عم وكاتب احب الناس الى فاردت
عن نفسي فامتنعت مني حتى الملت بها سنة من السن فادرت عليهما
مائة وعشرين ديناراً على ان تحليني بيني وبين نفسي ففعلت حتى اذ قدرت
عليها قالت لاهل الله لك تقص هذا الخاتم الا بحقه فخرجت من الوتر
عليها فافترقت عنها وهي احب الناس الى و تركت الاله الذي اعطيتها
اللهم ان كنت فعلت ذلك استغفار وحكم فخرج عنا ما نحن فينا فخرجت
الكرم الاول **وقال** الثالث اللهم اني استاجرت اجرا واعطيتهم ابرهم
غير رجل واحد ترك حقه وذهب فمهور ساجره حتى كثرت منه الاموال
فما لبثت حتى تعال باعده ابر الى ان اجري فقلت كل ما تركت الا ابر والبشر
والقيم والارث في اجرن عمال باعتباره لا تتهربى في ان لا استهوىك

ناخذ

فاخرج جميع ذلك واستأقر ولم يترك شيئا اللهم ان كنت فعلت ذلك استغفار
وحكم فخرج عنا ما نحن فيه فافرحبت الصخرة وخرسوا المين اسى
المناجات قال بعض السلف الهان كبر في جنب طاعتك على فقد
كبر في جنب ريبك ما هي **وقال** اخر الهى كفت انتلب الخبيث محروما وكان
ظني بجودك ان تسلمني بالحقه مرحوما **وقال** اخر الهان اخطات طريق
لتعنى بما فيها كواستها فقد اصبت طريق الفرج الكعب بما فيها سلاستها
وقال اخر الهان افضا صبري فله الزاوية المسير اليك فقد وصلتها
بذخا ريبا صدمت من فضل بقولك تلك **وقال** اخر الهان ان قصرت
مسا عينا هذا استحقاق نظرتك فما قصرت رحمتك باعني دفاع
تعمتك **قيل** كان في بن سراسر اهل زاهد فقال في مناجاة الهى اعصم
ولا تافيتي فاورحمه الهى ربي زناة قل الغلار كم انا فمك ولم تدري الهى
اسلك طهارة مناجاتي **وقال** اخر الهى جيتك ما هو فاقولت نظم
فاقتي واما مرقم تمام الاذلا بين يدك ضاحق **وقال** اخر الهى كسيت
لا بحرهما الاعطاك وامتنعني لا يغنيها الاخر ذك **وقال** اخر الهان
اهل ان تظنني فاطيل كجاي ام من اهل العادة فافترجاي ه
وقال اخر الهى كل كرب اتيك بلجي وكل مهبوب اتيك برجي **وقال** اخر
الهان دعوك دعاهن لم يبرح عنك في دعائه وارجو ربنا من البصير
عرك في ربابه **وقال** اخر الهى فاج شينت العثرات بمسيلات
العثرات وهب كثر من السيات لعل الحنات **وقال** اخر الهى
ان عذبتني فعدت وان رحمتي ففضلت **وقال** اخر الهان ان كنت
عيرتاهل الما ارجو من رحمتك فان اهل ان يوجد على تجود طي
المدن بن بعضل سعتك **وقال** اخر الهى مسترت على في الدنيا
ذنبا فله نظرها وانا الهى سترها في القبره ارحم فلا تقضني بها
يوم القيمة على روس العالمين **وقال** اخر النون ارحم الهى اذا بلجني
وتقلعت اوصالي وتفردت في الرب اعضاي **وقال** بعض المشايخ الهى

فصل في المناجات